

معجم البلدان

فقال إحداهن قاتل اـ جميلا حيث قال وبين الصفا والمروتين ذكركم بمختلف من بين ساع وموجف وعند طوافي قد ذكرك ذكره هي الموت بل كادت على الموت تضعف فقالت الأخرى قاتل اـ كثير عزة حيث قال طلعت علينا بين مروة فالصفا يمرن على البطحاء مور السحائب فكدن لعمر اـ يحدثن فتنة لمختشع من خشية اـ تائب فقلت الأخرى بل قاتل اـ نصيبا ابن الزانية حيث قال إلام على ليلي ولو أستطيعها وحرمة ما بين البنية والستر لملت على ليلي بنفسي ميلة ولو كان في يوم التحالف والنفر فمال إليهن فأنشدهن فأعجبين به وقلن له بحق هذا البيت من أنت قال أنا ابن المقدوفة بغير جرم نصيب فرحين به واعتذرن إليه وحادثهن بقية ليلته .

مريجز بضم أوله وفتح ثانيه وآخره زاي بلفظ تصغير مرجز ويحتمل أن يشتق من الرجز وهو عمل الشيطان وأصله تتابع الحركات ومنه ناقة رجاء إذا كانت قوائمها ترتعد إذا قامت ومنه رجز الشعر وهو ماء لبني ربيعة .

مريح آخره حاء مهملة تصغير المرح وهو الفرح اسم أطم بالمدينة لبني قينقاع من اليهود عند منقطع جسر بطحان على يمينك وأنت تريد المدينة .

مريخ تصغير المرخ آخره خاء معجمة وهو شجر النار اسم ماء بجنب المردمة لبني أبي بكر بن كلاب .

ومريخ أيضا قرن أسود قرب ينبع بين برك وودعان وفي كتاب الأصمعي مريخة والممها ماء تان يقال لهما الشعبان وهما إلى جنب المردمة كما ذكرنا في الشعبان وأنشد لبعضهم ومر على ساق مريخة فالتمس به شربة يسقيها أو يبيعها .

المريداء تصغير المرداء تأنيث الأمرد وهو الذي لا نبات فيه وهي قرية بالبحرين لبني عامر بن الحارث بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس .

مريد أظنه تصغير الترخيم لمارد الحصن المذكور شبه به وهو أطم بالمدينة لبني خطمة وعرف بهذه النسبة عرفة المريدي حدث عن أبي العلاء البحراني روى عنه عود بن عمارة البصري .

المرير كأنه تصغير المر اسم ماء من مياه بني سليم بنجد قال هو المرير فاشربه أو ذري إن المرير قطعة من أخضر يعني البحر .

المريرة تصغير المرة ماء لبني عمرو بن كلاب .

والمريرة ماء لبني نمير ثم لبطن من بني عامر بن نمير يقال لهم العجاردة والمريرة باليمامة من وادي السليح لبني سحيم قال الحفصي المريرة مويه وبه نخيلات ببطن الحمادة

وهي لبني مازن وفيها يقول عمارة كأن نخيلات المريرة غدوة طعائن محل جاليات إلى مصر وقال
رجل ابن بني كلاب